



الندوة القومية حول

التمكين الاقتصادي للمرأة العربية

الفرص والتحديات

شرم الشيخ ، 1 - 3 مارس / آذار 2015

التقرير الختامي والتوصيات

الندوة القومية حول

التمكين الاقتصادي للمرأة العربية : الفرص والتحديات

أولاً : تقديم :

- انطلاقاً من الاهداف المشتركة لكل من منظمة العمل العربية ومنظمة المرأة العربية ، وفي إطار تفعيل التعاون والتنسيق بينهما ،
- وإيماناً منهما بالدور الحيوي للمرأة في التنمية الإقتصادية والاجتماعية وبقيناً بأن نجاح برامج التنمية واستدامتها مرهون بمشاركة المرأة وتأهيلها وتمكينها ، وان قضية التمكين الاقتصادي للمرأة انما هي ضرورة تتطلبها تنمية الدول والمجتمعات ككل ،
- وتأسيساً على الظروف والمتغيرات التي تمر بها معظم الدول العربية وتداعياتها على المجتمعات العربية وعلى المرأة العربية بشكل خاص ،
- وادراكاً للتحديات التي تعوق التمكين الاقتصادي للمرأة خاصة : الفقر ، بالاضافة إلى التحديات الثقافية الموروثة التي مازلت تؤثر على الدور الاقتصادي والاجتماعي للمرأة العربية ،

تم عقد الندوة القومية حول " التمكين الاقتصادي للمرأة العربية : الفرص والتحديات " في مدينة شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية خلال الفترة 1- 3 مارس 2015 بحضور 65 مشاركاً يمثلون أطراف الانتاج الثلاثة في الدول العربية والمجالس الوطنية للمرأة في الدول العربية بالاضافة إلى عضوات لجنة شئون عمل المرأة العربية وممثلين عن كل من : الامانة العامة لجامعه الدول العربية ، المنظمة العربية للشخص ذوي الاعاقة ، الاتحاد التعاوني العربي.

ثانياً : أهداف الندوة :

1. مراجعة وتقييم اثر التطورات الراهنة التي تشهدها المنطقة العربية على الأوضاع الاقتصادية للمرأة.
2. الوقوف على مدى قدرة الاستراتيجيات الوطنية المتبعة في الوطن العربي على دعم مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي ومدى ادماج مبدأ المساواة وعدم التمييز في تلك الاستراتيجيات .
3. التعرف على كيفية دعم دور المرأة في التنمية الاقتصادية وسبل تفعيل مشاركتها في النشاط الاقتصادي .
4. التعرف على أساليب دعم جمعيات صاحبات الاعمال ودراسة المشاكل التي تواجه نشاطها.
5. التعرف على دور صاحبات الأعمال في تفعيل التمكين الاقتصادي للمرأة.

ثالثاً : محاور الندوة :

1. الحقوق الاقتصادية للمرأة في الاتفاقيات والمواثيق العربية والدولية .
2. التمكين الاقتصادي وبناء القدرات التنافسية للمرأة .
3. دور المسؤولية الاجتماعية لصاحبات الأعمال في دعم وتعزيز تمكين المرأة .
4. الحد من تأنيث الفقر: الاستراتيجيات والأليات .
5. استراتيجيات القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة في المجال الاقتصادي .
6. دور بيئة العمل في توفير العمل اللائق للمرأة .
7. دور التعاونيات في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة .

رابعاً : حفل الافتتاح :

بدأ حفل الافتتاح في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق 1مارس / آذار 2015 واشتمل على كلمات لكل من :

• معالي الدكتورة / مرفت التلاوي المدير العام لمنظمة المرأة العربية

والتي تناولت فيها التحديات التي تواجه المرأة في ميدان العمل الاقتصادية او الاجتماعية او الثقافية التي تحول دون تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة والذي اصبح ضرورة ملحة تمتد منافعه لتشمل المجتمع بأسره وتمنحه القوة الاجتماعية والقدرة على اتخاذ القرارات وتحقيق السلم الاجتماعي داخل المجتمع .

معالي الاستاذ / أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية

والتي أكد فيها على أهمية إيجاد الآلية الثقافية والاقتصادية المناسبة للتعامل مع أيديولوجيات النوع الاجتماعي المسيطرة على الفكر العربي والتي تعمق الظواهر الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية لعدم المساواة بين الجنسين .

خامسا: سير أعمال الندوة :

• **جلسة العمل الاولى :** تناولت خلالها الاستاذة الدكتورة / يمن الحماقي ورقة عمل بعنوان " التمكين الاقتصادي وبناء القدرات التنافسية للمرأة " ترأس أعمال هذه الجلسة الدكتورة / سهير لطفي رئيس المكتب التنفيذي لمنظمة المرأة العربية .

• **جلسة العمل الثانية :** تحدثت خلالها الاستاذة / أفنان الزباني حول " دور المسؤولية الاجتماعية لصاحبات الاعمال في دعم وتعزيز تمكين المرأة " ترأس أعمال هذه الجلسة أعمال هذه الجلسة معالي السيدة / لانا مامكغ وزيرة الثقافة بالمملكة الاردنية الهاشمية .

• **جلسة العمل الثالثة :** عرضت فيها الاستاذة / رانيا فاروق رئيس وحدة المرأة بمنظمة العمل العربية " الحقوق الاقتصادية للمرأة في معايير العمل والاتفاقيات والمواثيق العربية والدولية " ترأس أعمال هذه الجلسة السيدة / فريال سالم عضو المجلس التنفيذي لمنظمة المرأة العربية .

• **جلسة العمل الرابعة :** استعرضت خلالها الاستاذة الدكتورة / هبه نصار استاذ الاقتصاد بالجامعة الامريكية بالقاهرة استراتيجيات القضاء على كافة أشكال التمييز

ضد المرأة في المجال الاقتصادي، ترأس اعمال هذه الجلسة الاستاذ الدكتور / أحمد عبد الظاهر رئيس الاتحاد التعاوني العربي .

● **جلسة العمل الخامسة** : تناول خلالها الدكتور / بهجت أبو النصر رئيس قسم البحوث والدراسات بالجامعة العربية ورقة عمل تناقش **الحد من تأنيث الفقر : الاستراتيجيات والآليات** . ترأس اعمال هذه الجلسة السيدة / نعمات أحمد حسن سكرتير المرأة والطفل باتحاد عمال السودان .

● **جلسة العمل السادسة** : عرضت خلالها الدكتورة / رانية رشدية القائم باعمال مدير المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية ورقة عمل حول **" دور بيئة العمل في توفير العمل اللائق للمرأة "** ترأس أعمال هذه الجلسة السيدة / فطمة عجم اوغلي رئيسة لجنة المرأة بالمنظمة العربية للأشخاص ذوي الاعاقة .

● **جلسة العمل السابعة** : عرض خلالها الدكتور/ محمود منصور الامين العام للاتحاد التعاوني العربي ورقة عمل حول **" دور التعاونيات في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة "** ترأس اعمال هذه الجلسة الاستاذة/ مريم لو كريز مديرة الدراسات بوزارة العمل بالجزائر .

● **جلسة العمل الثامنة** : هي الجلسة المخصصة لعرض التجارب الناجحة للدول العربية في مجال وتمكين المرأة ، فقد تم تقديم عروض من ممثلي الدول التالية :

- الاردن / السيدة / رهام فندي
- الجزائر / السيدة / مريم لو كريز
- فلسطين / الدكتورة / سلام الخليلي
- مصر / السيدة / مرفت عبد المجيد
- المغرب / السيدة / نرجس لو بارييس

**** ولرصد ابرز النتائج والتوصيات تم تشكيل لجنة صياغة من السيدات التالية أسماؤهن:**

- الدكتورة / سوزيت الريدي
- جمهورية مصر العربية
- الدكتورة / سلام الخليلي
- دولة فلسطين
- السيدة / مريم لو كريز
- الجمهورية الجزائرية

وقام بأعمال السكرتارية الفنية :

- السيد / حمدي أحمد
- السيد / شريف جمعه
- السيدة / حنان قايد
- السيدة / رانيا فاروق
- مدير إدارة الحماية الاجتماعية
- ديوان المدير العام
- رئيس وحدة التعاونيات
- رئيس وحدة المرأة والفئات الخاصة

سادسا : النتائج والتوصيات :

من خلال أوراق العمل التي تقدم بها السادة الخبراء ومناقشات ومدخلات الاعضاء وتجارب الدول التي تم عرضها من قبل السيدات المشاركات فقد تم التوصل الى النتائج التالية :

في مجال التعاون والتنسيق :

- العمل على ترابط وتكاتف الجهات المعنية بالتمكين الاقتصادي للمرأة باستخدام محاور عدة لتفعيل المشاركة بين كافة الاطراف في المجتمع وتوجيه برامج المسؤولية الاجتماعية لشركات سيدات الاعمال لخدمة قضايا المرأة حتى يتمكن القطاع الخاص من القيام بدوره الاجتماعي المنشود .
- تكثيف التعاون والتنسيق بين المؤسسات العربية المهتمة بالمرأة وعلى راسها منظمة العمل العربية ومنظمة المرأة العربية لاقتراح ومتابعة البرامج وخطط العمل الرامية لتحقيق التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة العربية بشكل كامل .

في مجال سياسات التمكين الاقتصادي :

- وضع السياسات اللازمة لادماج المرأة العربية في خطط التنمية وهو ما يترتب عليه توفير وتحديد فرص العمل المتاحة للمرأة خاصة في مجالات المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر ذات الجدوى الاقتصادية
- وضع سياسات مالية مبسطة تتناسب مع وضع المرأة من اجل تعزيز إتاحة الفرص امامها وتوسيع خياراتها وتنمية مهاراتها وتمكينها من أسباب القوة (الموارد والاصول) وتوفير البيئه المناسبه .
- العمل على ترسيخ مفهوم التمكين الاقتصادي للنهوض بالمرأة وخاصة الفتيات والنساء ذوات الاعاقة وأمهات الأطفال ذوي الإعاقة ، عبر تحقيق تكافؤ الفرص

وتحفيزها على العمل والمبادرة لتعزيز دورها كشريك أساسي في جميع قطاعات التنمية .

- تطوير مؤشرات مستجيبة للنوع الاجتماعي وفقا للتصانيف الدولية المعتمدة مما يسهل عملية وضع و تنفيذ البرامج الرامية الى زيادة اسهام المرأة فى العمل.

فى مجال آليات التمكين الاقتصادى :

- تحسين بناء القدرات فى الدول العربية فى مجال الموازنات المستجيبة للنوع الاجتماعى وكذلك تطوير آليات المتابعة والتقويم .

- اتخاذ كافة الاجراءات الرامية لزيادة فرص عمل المرأة ، و تأهيلها وتدريبها لتمكينها من تولى المناصب الادارية العليا فى الهياكل الانتاجية حسب المؤهلات و الكفاءة الخبرة. وذلك من خلال وضع هدف كمي لمضاعفة عدد الاناث فى سوق العمل و توفير الحوافز المعنوية و المادية والتعليم و التدريب المهنى من اجل تحقيق ذلك.

- زيادة عدد مراكز التدريب المهنى و الفنى والتدريب التحويلي وتوفير الحوافز للمؤسسات الصناعية لتدريب و تاهيل المرأة لمختلف المهن والعمل على تجاوز المعوقات الاجتماعية لاتاحة مجالات عمل جديدة للمرأة و ذلك للحد من البطالة بين النساء و تاهيل المرأة فى اطار تخطيط القوى العاملة بما يتلاءم و احتياجات سوق العمل .

- تخصيص الموارد البشرية والمالية اللازمة واتخاذ الاجراءات اللازمة لضمان تكافؤ الفرص والمساواة فى الالتحاق بالتعليم ومنع تسرب الفتيات من خلال زيادة عدد المدارس والخدمات الدراسية فى المناطق الريفية والنائية وسن التشريعات المطلوبة لالزام اولياء امور الاناث فى الاسر الفقيرة والريفية علي الحاق بناتهم بالمؤسسات التعليمية .

- ضرورة ايجاد آليات محددة تعطي المرأة نصيب اكبر فى المجالس النيابية ، لانهن الاقدر على طرح مشاكلهن ومن ثم اقتراح القوانين والتشريعات التي تعالج تلك المشاكل لضمان خلق ارادة سياسية لدعم قضايا المرأة بشكل عام والتمكين الاقتصادى للمرأة بشكل خاص .

- الاهتمام بتحسين أوضاع النساء الفقيرات في القرى من خلال زيادة امكانية وصول النساء إلى الاراضي الزراعية وتملكها بغرض مساعدتهن في انتاج الغذاء وتوليد الدخل وتوفير الفرص لكسب الرزق وسد احتياجاتهن .

في مجال معايير العمل والقوانين والتشريعات :

- سن ومراقبة تطبيق التشريعات والقوانين و اتخاذ الاجراءات اللازمة لضمان تكافؤ فرص العمل بين المرأة والرجل والتاكيد على ضرورة شمول المراه العامله بما فيها النساء من ذوات الاعاقة باجر وبدون اجر بالتأمينات والضمان الاجتماعي .
- زيادة الوعي القانوني للمرأة و ضمان استخدامها لحقوقها القانونية في مجال العمل ، وذلك من خلال تكتيف البرامج التدريبية الهادفة لمحو الامية القانونية للمرأة العاملة .
- ضمان اشتراك المرأة العاملة في وضع القوانين المرتبطة بالخدمة المدنية في القطاع العام و ضمان حقها في الترقى على اساس الكفاءة و الخبرة و ليس على اساس النوع .
- سن القوانين و اللوائح لتأمين مسار وظيفي رسمي يعتمد على المرونة في ظروف العمل بحيث يتيح للمرأة و الرجل على السواء، كل حسب ظروفه الشخصية و الاسرية، ممارسة انماط مختلفة من نظام العمل المرن و منها، على سبيل المثال، العمل الجزئي الذي يضمن لهما، و للمرأة خاصة، حق العودة الى العمل اذا ما انقطعت عنه للوفاء بمسئولياتها الاسرية.
- دعوة اطراف الانتاج في الدول العربية والمؤسسات والجهات المعنية بشئون المرأة لتكثيف جهودها من اجل التصديق على معايير العمل العربية والدولية المعنية بتحسين شروط وظروف وبيئة عمل المرأة وتوفير التدريب المهني والتقني المناسب لها خاصة في المهن غير التقليدية مع مراعاة المسئوليات الاجتماعية للمرأة .
- ضرورة اصدار التشريعات اللازمة لقيام التعاونيات النسائية وتقديم الدعم والتسهيلات اللازمة لانجاحها ونشر الثقافة التعاونية في المجتمعات العربية وخاصة الفقيرة فيها باعتبارها وسيلة لدمج النساء في الحياة الاقتصادية والاجتماعية وتكثيف برامج الارشاد والتعليم والتدريب وتنظيم الاسواق وكافة انواع دعم ومساندة التعاونيات التي تخدم المرأة.

في مجال الاعلام :

- دعم عمل المرأة كحق اساسي وكعامل رئيسي للاسهام في التنمية البشرية للمجتمع والعمل على رفع قيمة العمل لدى المجتمع من خلال وسائل الاعلام ومن خلال تضمين المناهج الدراسية مواضيع تثقيفية بهذا الشأن .
- التأكيد على ضرورة رفع الوعي ببرامج الصحة الانجابية للمرأة في مكان العمل ، والتركيز على نشر ثقافة الصحة والسلامة المهنية في بيئة العمل بجهود مشتركة بين منظمة العمل العربية ومنظمة المرأة العربية .
- توجيه الدعوة إلى كافة وسائل الاعلام العربية بالاهتمام بتكثيف الدعم الاعلامي لجهود التمكين الاقتصادي للمرأة العربية والعمل على تعزيز دور الاعلام في بناء القدرات التنافسية للمرأة العربية وابرار النماذج النسائية الناجحة في المجتمعات العربية .

وفي الختام :

توجه المشاركون في الندوة بالشكر لمنظمة المرأة العربية و لمنظمة العمل العربية - أسرة إدارة الحماية الاجتماعية بمكتب العمل العربي والمعهد العربي للصحة والسلامة المهنية بدمشق - على حسن الاستقبال والاعداد الجيد مما اسهم في انجاح اعمال الندوة ، والشكر كذلك للهيئات والمنظمات الدولية والعربية على مشاركتها في هذا النشاط ، كذلك للسيدات عضوات لجنة شئون عمل المرأة العربية والشكر للسادة الخبراء على جهودهم في تقديم أوراق العمل المتميزة . .

وعلى ذلك اختتمت أعمال الندوة

شرم الشيخ، 3 مارس 2015

رانيا